

واقع التجارة الخارجية لمحصول البطاطس المصرية ومؤشراتها
 'سماح محمد ابراهيم الدسوقي-^٢ السيد حسن محمد جادو -^٢ محمود مصطفى امام الهباق
 'محمد فتحي محمود
 'معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية - مركز البحوث الزراعية
^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعه بنها

المستخلص

يعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية الرئيسية، حيث بلغ متوسط كمية صادرات مصر من هذا المحصول حوالي ٤٧٩ ألف طن، بمتوسط قيمة نقدية قدر بحوالي ١٨٦ مليون دولار، خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، وأستهدف البحث بصورة أساسية دراسة الميزة التنافسية لصادرات محصول البطاطس ودراسة مؤشرات التجارة الخارجية لهذا المحصول، حيث تبين أن رفع كفاءة الأداء التجاري الخارجي للحاصلات الزراعية من اهم العوامل التي تعظم العائد التصديري، والحفاظ على الأسواق الحالية وتساعد على اختراق أسواق جديدة. وبدراسة كمية الصادرات العالمية من البطاطس بالألف طن، تبين أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ٢٩٣.١٠٢ ألف طن، يمثل نحو ٢.٤٦% من متوسط كمية الصادرات العالمية، بينما قيمة الصادرات العالمية للبطاطس بالمليون دولار، أخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٣٧.٧٣٥ مليون دولار، يمثل نحو ٣.٥٥% من متوسط قيمة الصادرات العالمية. وبدراسة سعر التصدير العالمي من البطاطس بالدولار للطن، تبين أنه اخذ إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ٤.١٩٥ دولار للطن، يمثل نحو ١.٣% من متوسط سعر التصدير العالمي. وبتقدير معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات البطاطس المصرية، تبين أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لكمية الصادرات من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦.٥%، وبتقدير معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات البطاطس المصرية، تبين أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لقيمة الصادرات من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٧.٨%، وبتقدير معامل عدم الإستقرار لسعر التصدير من محصول البطاطس المصرية، تبين أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لسعر التصدير من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦.٧%، ومن دراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢٢)، يتضح ان كمية الصادرات أكثر إستقراراً من قيمة الصادرات وسعر التصدير من محصول البطاطس لنفس الفترة. وبدراسة مؤشر معدل إختراق السوق يتضح أن معدل الإختراق بلغ أعلى قيمة له في سوق كل من الامارات، عمان، الكويت، اليونان، سلوفينيا، حيث بلغ حوالي ٠.١٥٢٧، ٠.١١٦٧، ٠.١١٦٥، ٠.١١٠٧، ٠.١٠٣٩ على الترتيب كمتوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتعتبر هذه الأسواق لديها قابلية على إستيعاب البطاطس المصرية، يليهم معدل إختراق لبنان، إيطاليا، الإتحاد الروسي، ألمانيا، تركيا بمتوسط بلغ حوالي ٠.٠٥٦، ٠.٠١٨٩، ٠.٠١١٨، ٠.٠٠٢٩٩، ٠.٠٠٢٧، على الترتيب خلال نفس الفترة. وأوصي البحث بضرورة العمل على زيادة الصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية، حيث أتضح وفقاً لمؤشرات القدرة التنافسية والمزايا النسبية أن مصر لها ميزات وقدرات في تصدير محصول البطاطس للعالم، خاصة الميزة النسبية الظاهرة والميزة التنافسية السعرية، بالتالي يمكن زيادة صادراتها بدرجة أكبر.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنافسية، الميزة النسبية، محصول البطاطس، معامل الإختراق.

The reality of foreign trade of Egyptian potatoes and its indicators

Samah Mohamed Ibrahim Eldesouky², EL-Sayed Hassan Gado

Mahmoud Mostafa Imam Elhabbaq¹ and Mohammed Fathi Mahmoud Affi¹

¹Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Benha University

²Food Technology Research Institute, Agricultural Research Center

Abstract

Potato is considered one of the most important agricultural export crops, as the average quantity of Egypt's exports of this crop amounted to about 479 thousand tons, with an average monetary value estimated at about 186 million dollars, during the period (2004-2022). The research mainly aimed to study the competitive advantage of potato exports and study the foreign trade indicators of this crop, as it was shown that raising the efficiency of the external trade performance of agricultural crops is one of the most important factors that maximize export returns, maintain current markets and help penetrate new markets. By studying the quantity of global potato exports in thousand tons, it was found that it took a general increasing trend of about 293,102 thousand tons, representing about 2.46% of the average quantity of global exports, while the value of global potato exports in millions of dollars took a general increasing trend of about 137,735 million dollars, representing about 3.55% of the average value of global exports. By studying the global export price of potatoes in dollars per ton, it was found that it took a general increasing trend of about \$4.195 per ton, representing about 1.3% of the average global export price. By estimating the instability coefficient for the quantity of Egyptian potato exports, it was found that the geometric average of the instability coefficients for the quantity of Egyptian potato exports during that period amounted to about 16.5%, and by estimating the instability coefficient for the value of Egyptian potato exports, it was found that the geometric average of the instability coefficients for the value of Egyptian potato exports during that period amounted to about 17.8%, and by estimating the instability coefficient for the export price of the Egyptian potato crop, it was found that the geometric average of the instability coefficients for the export price of Egyptian potatoes during that period amounted to about 16.7%, and from studying the development of the instability coefficients for the quantity, value and export price of the Egyptian potato crop during the period (2001-2022), it is clear that the quantity of exports is more stable than the value of exports and the export price of the potato crop for the same period. By studying the market penetration rate index, it is clear that the penetration rate reached its highest value in the markets of the Emirates, Oman, Kuwait, Greece, and Slovenia, where it reached about 0.1527, 0.1167, 0.1165, 0.1107, and 0.1039, respectively, as an average for the period (2018-2022). These markets are considered to have the ability to absorb Egyptian potatoes, followed by the penetration rate of Lebanon, Italy, the Russian Federation, Germany, and Turkey, with an average of about 0.056, 0.0189, 0.0118, 0.00299, and 0.0027, respectively, during the same period. The study recommended the need to work on increasing Egyptian potato exports in global markets, as it became clear according to the indicators of competitiveness and comparative advantages that Egypt has advantages and capabilities in exporting potato crops to the world, especially the apparent comparative advantage and the price competitive advantage, thus its exports can be increased to a greater extent.

مقدمة

من أهم عناصر التنمية الاقتصادية الأساسية هي التجارة الخارجية، لذا فإن أي خلل في العلاقات التجارية بين دول العالم ينتج عنه عجز متزايد في ميزان المدفوعات، مما يؤدي الي إختلال البنين الاقتصادي لتلك الدول، وتعتبر التحديات التي تواجه الصادرات المصرية من اهم التحديات التي تواجه المقتصد المصري، في ظل التغيرات الاقتصادية والمناخية الحالية، والمتزايدة بصورة مستمرة سواء محلياً أو عالمياً، لذا أهتمت الدولة المصرية بتنمية وتشجيع الصادرات بشكل عام، والصادرات الزراعية بصورة خاصة، حيث تعد الصادرات الزراعية وتطويرها وتشجيعها أحد المحاور الرئيسية والإستراتيجية الهامة لخطة التنمية الاقتصادية المستدامة .

ويعد الإتجاه الي التصدير أحد مصادر الدولة المصرية لجذب النقد الأجنبي، واللازم لتمويل عملية التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث بلغت قيمة الصادرات الإجمالية لمصر حوالي ٣٥.٦ مليار دولار، في حين ساهمت الصادرات الزراعية المصرية بحوالي ٦.٩٦٥ مليار دولار، بما يعادل نحو ١٩.٦% من قيمة إجمالي الصادرات المصرية، عام ٢٠٢٢^(١).

وبالنظر في البيانات المتاحة والخاصة بالتجارة الخارجية المصرية، تبين ان محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية الرئيسية، حيث بلغ متوسط كمية صادرت مصر من هذا المحصول حوالي ٤٧٩ ألف طن، بمتوسط قيمة نقدية قدر بحوالي ١٨٦ مليون دولار، خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٤).

مشكلة البحث

تشغل الصادرات المصرية وقضية تنميتها بال صانعي السياسات ومتخذي القرار المصري، خاصة الزراعية منها، والتي تواجه كثيراً من التحديات والمشكلات والمعوقات، والتي تقف عائقاً أمام تنميتها وزيادة الحصة التصديرية منها، وتنقسم تلك التحديات الي ما يتعلق بالميزة التنافسية في الأسواق الخارجية، وتعدد تلك الأسواق، وأختلاف الحصص الإستيعابية لكل سوق، وذلك لتباين الأسعار التصديرية للمحاصيل الزراعية وأهمها البطاطس، لذا كانت القدرة التنافسية تمثل أحد العناصر المهمة التي تعمل علي تشجيع الصادرات الزراعية، الأمر الذي يتطلب دراسة القدرة التنافسية لذلك المحصول، حتي لا تتأثر حصيلة الدولة المصرية من صادراته.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصورة أساسية دراسة الميزة التنافسية لصادرات محصول البطاطس ودراسة مؤشرات التجارة الخارجية لهذا المحصول، حيث تبين أن رفع كفاءة الأداء لصادرات الحاصلات الزراعية من اهم العوامل التي تعظم العائد التصديري، والحفاظ على الأسواق الحالية وتساعد على أختراق أسواق جديدة، ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

- ١- دراسة تطور الصادرات العالمية للبطاطس الطازجة، وتطور كمية وقيمة وسعر التصدير.
- ٢- دراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير، وتقدير مؤشر القوة التصديرية لمحصول البطاطس المصرية.
- ٣- تقدير مؤشر معامل السعر النسبي لصادرات البطاطس مع أهم الدول المنافسة لمصر.
- ٤- دراسة الأنصبة السوقية لمصر، وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول البطاطس.
- ٥- تقدير معدل الإختراق لأهم الدول المستوردة لمحصول البطاطس.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

(١) خليل ابراهيم سالم قطب، "الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية لاهم المحاصيل البستانية في مصر" رسالة دكتوراة قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة جامعة بنها ٢٠٢٣.

لتحقيق أهداف البحث ، تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي، حيث تم تقدير المتوسط الحسابي، وغيره من المقاييس كما تم استخدام أسلوب التحليل الكمي بالاعتماد على بعض الأدوات الإحصائية التحليلية التي تتماشى وأهداف البحث، والمتمثلة في تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام، وقياس معاملات عدم الاستقرار، ومؤشر السعر النسبي، ومعدل الإختراق، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٢). وأعتد البحث على البيانات الثانوية المنشورة في النشرات الصادرة من الهيئات والجهات الحكومية مثل وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وقاعدة بيانات موقع www.trademap.org خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٢).

نتائج البحث

أولاً: تطور الصادرات العالمية للبطاطس الطازجة

١- كمية الصادرات العالمية من البطاطس بالآلف طن:

يتضح من الجدول رقم (١) أن كمية الصادرات العالمية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، بلغت أداها بحوالي ٨٧٨١ ألف طن عام ٢٠٠٤، بينما بلغت أقصاها بحوالي ١٤٣٠٥ ألف طن عام ٢٠٢٢، بمتوسط بلغ نحو حوالي ١١٨٨٥ ألف فدان.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات العالمية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تم استخدام العديد من الصور الرياضية، حيث تبين أن الصورة الخطية كانت أفضل الصور لتوفيق بيانات تلك الفترة، وقد تأكد ثبوت معنوية التقديرات عند مستوى معنوية ٠.٠١، على النحو الذي تعكسه المعادلة رقم (١) بجدول (٣)، حيث أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ٢٩٣.١٠٢ ألف طن، يمثل نحو ٢.٤٦% من متوسط كمية الصادرات العالمية، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٩٣% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية يرجع الى عامل الزمن.

٢- قيمة الصادرات العالمية للبطاطس بالمليون دولار:

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، بلغت أداها بحوالي ١٩١٤ مليون دولار عام ٢٠٠٥، بينما بلغت أقصاها بحوالي ٥١٩٦ مليون دولار عام ٢٠٢٢، بمتوسط قدر بحوالي ٣٨٧٧ مليون دولار.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تم استخدام العديد من الصور الرياضية حيث تبين أن الصورة الخطية كانت أفضل الصور لتوفيق بيانات تلك الفترة، وقد تأكد ثبوت معنوية التقديرات عند مستوى معنوية ٠.٠١، على النحو الذي تعكسه المعادلة رقم (٢) بجدول (٣) بأنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٣٧.٧٣٥ مليون دولار، يمثل نحو ٣.٥٥% من متوسط قيمة الصادرات العالمية، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٧١% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات العالمية يرجع الى عامل الزمن.

جدول رقم (١): تطور كمية وقيمة وسعر تصدير محصول البطاطس العالمي خلال الفترة (٢٠٠٤ -

(٢٠٢٢)

السنوات	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات مليون دولار	السعر دولار/طن
2004	8781	2165	247
2005	9149	1914	209
2006	9817	2737	279
2007	10546	3402	323
2008	10394	3490	336
2009	10158	3204	315
2010	11098	3633	327
2011	12247	4701	384
2012	12151	3705	305

384	4746	12361	2013
376	4332	11530	2014
296	3693	12495	2015
320	3999	12507	2016
321	4342	13535	2017
331	4372	13204	2018
373	5162	13844	2019
321	4418	13761	2020
319	4443	13936	2021
363	5196	14305	2022
322	3877	11885	المتوسط
209	1914	8781	الحد الأدنى
384	5196	14305	الحد الأقصى

المصدر: www.trademap.org

٣- سعر التصدير العالمي من البطاطس بالدولار للطن:

يتضح من الجدول رقم (١) أن سعر التصدير العالمي من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، بلغت أدناها بحوالي ٢٠٩ دولار للطن عام ٢٠٠٥، بينما بلغ أقصاه بحوالي ٣٨٤ دولار للطن عام ٢٠١٣، بمتوسط بلغ حوالي ٣٢٢ دولار للطن.

وبدراسة الإتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تم استخدام العديد من الصور الرياضية حيث تبين أن الصورة الخطية كانت أفضل الصور لتوفيق بيانات تلك الفترة، وقد تأكد ثبوت معنوية التقديرات عند مستوى معنوية ٠.٠٥، على النحو الذي تعكسه المعادلة رقم (٣) بجدول (٣) انها اخذت إتجهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ٤.١٩٥ دولار للطن، يمثل نحو ١.٣% من متوسط سعر التصدير العالمي، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٢٧% من التغيرات الحادثة فى سعر التصدير العالمي يرجع الى عامل الزمن.

ثانياً: تطور كمية وقيمة وسعر تصدير محصول البطاطس المصري

١- تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس

تبين لنا من جدول رقم (٢) تطور كمية الصادرات المصرية خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٦٣ ألف طن عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٨٨ ألف طن عام ٢٠١٧، وقد بلغ المتوسط العام لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة حوالي ٤٧٩ ألف طن.

جدول رقم (٢): تطور كمية وقيمة وسعر تصدير محصول البطاطس المصري خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)

السنوات	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات مليون دولار	السعر دولار/طن
2004	380	67	176
2005	392	77	198
2006	367	65	178
2007	390	108	277
2008	263	164	622
2009	285	146	512
2010	300	132	440
2011	637	251	393
2012	263	127	484

481	206	428	2013
477	327	685	2014
324	232	714	2015
386	147	381	2016
345	272	788	2017
411	207	503	2018
458	266	582	2019
395	222	561	2020
424	200	472	2021
440	316	718	2022
391	186	479	المتوسط
176	65	263	الحد الأدنى
622	327	788	الحد الأقصى

المصدر www.trademap.org

وبدراسة الإتجاه الزمني العام لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تم استخدام العديد من الصور الرياضية حيث تبين أن الصورة الخطية كانت أفضل الصور لتوفيق بيانات تلك الفترة، وقد تأكد ثبوت معنوية التقديرات عند مستوى معنوية ٠.٠١، على النحو الذي تعكسه المعادلة رقم (٤) بجدول (٣) انها اخذت إتجهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٧.٩٣٥ ألف طن، يمثل نحو ٣.٧٤% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٣٦% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من البطاطس يرجع الى عامل الزمن.

٢- تطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس

تبين لنا من جدول رقم (٢) تطور قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٥ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٢٧ مليون دولار عام ٢٠١٤، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة حوالي ١٨٤ مليون دولار.

وبدراسة الإتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تم استخدام العديد من الصور الرياضية حيث تبين أن الصورة الخطية كانت أفضل الصور لتوفيق بيانات تلك الفترة، وقد تأكد ثبوت معنوية التقديرات عند مستوى معنوية ٠.٠١، على النحو الذي تعكسه المعادلة رقم (٥) بجدول (٣) انها اخذت إتجهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٠.٨٧٤ مليون دولار، يمثل نحو ٥.٨٤% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٥٨% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس يرجع الى عامل الزمن.

٣- تطور سعر الصادرات المصرية من البطاطس

تبين لنا من جدول رقم (٢) تطور سعر الصادرات المصرية خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٧٦ دولار للطن عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٢٢ دولار للطن عام ٢٠٠٨، وقد بلغ المتوسط العام لسعر الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة حوالي ٣٩١ دولار للطن.

جدول (٣): معادلات الإتجاه الزمني العام لكمية الصادرات العالمية والمصرية لمحصول البطاطس بالألف طن وقيمتها بالمليون دولار وسعرها بالدولار للطن خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٢٢).

رقم المعادلة	المتغير	النموذج	المعادلة	R ²	F	مقدار التغير	معدل التغير
١	كمية الصادرات العالمية من البطاطس	خطي	$Y_i^g = 8954.193 + 293.102x_i$ (42.929)**(16.022)**	0.93	256.707**	293.102	2.46%

3.55	137.735	42.327**	0.71	$Y_i^{\wedge}=2499.175+137.735x_i$ (10.354)**(6.506)**	خطى	قيمة الصادرات العالمية من البطاطس	٢
1.30%	4.195	6.452*	0.27	$Y_i^{\wedge}=280.632+4.195x_i$ (14.905)**(2.540)*	خطى	سعر التصدير العالمي من البطاطس	٣
3.74%	17.935	9.654**	0.36	$Y_i^{\wedge}=300.070+17.935x_i$ (4.559)**(3.107)**	خطى	كمية الصادرات المصرية من البطاطس	٤
5.84%	10.874	23.562**	0.58	$Y_i^{\wedge}=77.158+10.874x_i$ (3.021)**(4.854)**	خطى	قيمة الصادرات المصرية من البطاطس	٥
7.33	28.683	4.928*	0.38	$Y_i^{\wedge}=164.730+49.023x_i-2.034x_i^2$ (2.179)*(2.813)**(-2.402)*	تربيعي	سعر التصدير المصري من البطاطس	٦

حيث:

Y_i^{\wedge} = تشير إلى القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة خلال فترة الدراسة.

x_i = تشير إلى الزمن (١، ٢، ٣، ...، ١٩).

القيمة بين القوسين قيمة (t) المحسوبة. ** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٢، ١)

وبدراسة معادلة الإتجاه الزمني العام لسعر الصادرات المصرية من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة تم استخدام العديد من الصور الرياضية، حيث تبين أن الصورة التربيعية كانت أفضل الصور لتوفيق بيانات تلك الفترة، وقد تأكد ثبوت معنوية التقديرات عند مستوى معنوية ٠.٠٥، خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، وتبين المعادلة رقم (٦) بجدول (٣) من وجود تزايد سنوي في سعر الصادرات المصرية من محصول البطاطس في المرحلة الأولى من الدالة بنحو ٤٩.٠٢٣ دولار للطن، ثم اخذ في تناقص سنوي قدر بحوالي ٢.٤٠٢ دولار للطن بمقدار ٢٨.٦٨٣ دولار للطن، يمثل نحو ٧.٣٣% من متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٣٨% من التغيرات الحادثة في سعر التصدير المصري للبطاطس يرجع الى عامل الزمن.

ثالثاً: تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير من محصول البطاطس المصرية
يوضح معيار إستقرار كمية الصادرات من محصول معين درجة الوفاء بمتطلبات التصدير كما يعتبر دليلاً على الحفاظ على الأسواق الخارجية للصادرات المصرية من محصول البطاطس، والإستمرار فيها وعدم تحول المستوردين في الدول المصدر إليها الى اسواق دول اخرى منافسة لمصر، تكون أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، وتقاس قدرة الدول على عدم الالتزام بمتطلبات التصدير من خلال مدى إستقرار كمية الصادرات، كما أن الإستقرار السعري يعتبر حافزاً للمنتجين على زراعة محصول البطاطس.

١- معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات البطاطس المصرية

بدراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية الصادرات من محصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين من جدول رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لكمية الصادرات من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦.٥%، بينما وصل معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات المصرية الى أدنى قيمة له في عام ٢٠١٩ بلغ نحو ٠.٩%، وبلغ معامل عدم الإستقرار أقصى قيمة له عام ٢٠١١ حيث بلغ حوالي ٤٣.٦%.

جدول رقم (٤): تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)

السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	السعر
2004	19.5%	23.9%	44.2%
2005	16.7%	22.1%	38.8%
2006	3.7%	40.8%	46.4%
2007	4.9%	10.5%	18.6%
2008	32.5%	24.7%	78.3%

2009	30.1%	2.5%	43.3%
2010	29.5%	13.9%	20.4%
2011	43.6%	52.9%	5.1%
2012	43.0%	27.4%	26.6%
2013	10.7%	10.8%	23.2%
2014	37.7%	66.2%	19.6%
2015	38.6%	11.7%	20.4%
2016	28.5%	32.7%	7.1%
2017	43.0%	18.6%	18.6%
2018	11.6%	13.8%	4.9%
2019	0.9%	5.9%	3.9%
2020	7.3%	15.3%	12.0%
2021	24.2%	26.7%	7.3%
2022	12.0%	11.4%	5.5%
المتوسط الهندسي	16.5%	17.8%	16.7%
أقل قيمة	0.9%	2.5%	3.9%
أكبر قيمة	43.6%	66.2%	78.3%

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٢)

٢- معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات البطاطس المصرية

بدراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية الصادرات من محصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين من جدول رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لقيمة الصادرات من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٧.٨%، بينما وصل معامل عدم الإستقرار لقيمة البطاطس المصرية الى أدنى قيمة له في عام ٢٠٠٩ حيث بلغ نحو ٢.٥%، وبلغ معامل عدم الإستقرار أقصى قيمة له عام ٢٠١٤ حيث بلغ نحو ٦٦.٢%.

٣- معامل عدم الإستقرار لسعر التصدير من محصول البطاطس المصرية

بدراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لسعر الطن من تصدير محصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين من جدول رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لسعر التصدير من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦.٧%، بينما وصل معامل عدم الإستقرار لسعر تصدير البطاطس المصرية الى أدنى قيمة له في عام ٢٠١٩، حيث بلغ نحو ٣.٩%، وبلغ معامل عدم الإستقرار أقصى قيمة له عام ٢٠٠٨ حيث بلغ نحو ٧٨.٣%.

ومن دراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البطاطس المصرية خلال الفترة (2004-٢٠٢٢)، يتضح ان كمية الصادرات أكثر إستقرارا من قيمة الصادرات وسعر التصدير من محصول البطاطس لنفس الفترة.

رابعاً: الميزة النسبية الظاهرية لمحصول البطاطس المصرية

١- مؤشر الميزة النسبية هو مؤشر يقيس الميزة الظاهرية التي تتميز بها الحاصلات التصديرية الى دول العالم المختلفة، وإذا كانت قيمة هذا المؤشر أكبر من الواحد الصحيح يبين وجود ميزة نسبية، وإذا كانت اقل من الواحد تبين عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة، حيث بدراسة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لمحصول البطاطس تبين الأتي:

٢- من خلال دراسة الجدول رقم (٥) تبين تطور قيمة الصادرات المصرية من محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٥ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٢٧ مليون دولار عام ٢٠١٤، وبلغ المتوسط العام لقيمة صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة حوالي ١٨٦ مليون دولار.

٣- من خلال دراسة تطور قيمة صادرات العالم من محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين أيضاً من جدول رقم (٥) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩١٤ مليون دولار عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٥١٩٦ مليون دولار عام ٢٠٢٢، وبلغ المتوسط العام لقيمة صادرات العالم من البطاطس خلال الفترة حوالي ٣٨٧٧ مليون دولار.

٤- من خلال دراسة تطور الميزة النسبية لمحصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين من الجدول رقم (٥) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٨.٠٤ عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٣.١٠ عام ٢٠٠٥، وبلغ المتوسط العام للميزة النسبية خلال تلك الفترة حوالي ١٥.٢١، ويتضح مما سبق أن هناك ميزة نسبية ظاهرية لمحصول البطاطس المصرية خلال تلك الفترة.

جدول رقم (٥): مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لمحصول البطاطس فى مصر خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٤)

السنوات	قيمة صادرات مصر من البطاطس بالمليون دولار	قيمة صادرات العالم من البطاطس بالمليون دولار	قيمة صادرات مصر الزراعية بالمليون دولار	قيمة صادرات العالم الزراعية بالمليون دولار	الميزة النسبية الظاهرية
2004	67	2165	1298	621505	14.84
2005	77	1914	1176	670995	23.10
2006	65	2737	1099	744067	16.13
2007	108	3402	1515	903686	18.92
2008	164	3490	3269	1110054	15.93
2009	146	3204	4485	1022495	10.38
2010	132	3633	5138	1137328	8.04
2011	251	4701	5278	1402635	14.17
2012	127	3705	4686	1413169	10.37
2013	206	4746	5080	1467258	12.53
2014	327	4332	4959	1495268	22.75
2015	232	3693	4849	1366268	17.68
2016	147	3999	4909	1361433	10.21
2017	272	4342	4926	1470471	18.71
2018	207	4372	5031	1544773	14.53
2019	266	5162	5464	1539418	14.53
2020	222	4418	5275	1588358	15.13
2021	200	4443	6352	1860356	13.20
2022	316	5196	6965	2051418	17.91
المتوسط	186	3877	4303	1303734	15.21
الحد الأدنى	65	1914	1099	621505	8.04
الحد الأقصى	327	5196	6965	2051418	23.10

المصدر: www.trademap.org

$$\text{الميزة النسبية الظاهرية}^{(٥)} = \frac{\text{قيمة صادرات البطاطس المصري} \div \text{قيمة الصادرات الزراعية المصرية}}{\text{قيمة صادرات البطاطس العالمية} \div \text{قيمة الصادرات الزراعية العالمية}}$$

خامساً: مؤشر القوة التصديرية لمحصول البطاطس المصرية

(٢) ذكي محمود شبانة (دكتور)، التسويق الزراعى، المعالم الرئيسية فى الاقتصاد التسويقي الزراعى المصرى، الطبعة الثانية - اسكندرية ١٩٤٦م.

بدراسة كفاءة أداء العملية التصديرية لصادرات محصول البطاطس المصرية والمتمثلة في مؤشر قوة التصدير خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢) (٦) ان مؤشر قوة التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، قد بلغ الحد الأدنى له نحو ٥.٥٣%، من الإنتاج المحلي عام ٢٠١٢، وبلغ الحد الأقصى له نحو ١٦.٢٧% من الإنتاج المحلي عام ٢٠١٧، أن متوسط قوة التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة بلغ نحو ١١.٢%.

جدول (٦): مؤشر قوة التصدير لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)

السنوات	الإنتاج (بالألف طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	قوة التصدير (%)
2004	2547	380	14.93
2005	3167	392	12.38
2006	2313	367	15.87
2007	2760	390	14.12
2008	3567	263	7.38
2009	3659	285	7.79
2010	3634	300	8.25
2011	4338	637	14.69
2012	4758	263	5.53
2013	4265	428	10.03
2014	4611	685	14.85
2015	4955	714	14.42
2016	4113	381	9.27
2017	4841	788	16.27
2018	4960	503	10.14
2019	5200	582	11.19
2020	6786	561	8.27
2021	6274	472	7.53
2022	7211	718	9.96
المتوسط	4419	479	11.20
الحد الأدنى	2313	263	5.53
الحد الأعلى	7211	788	16.27

المصدر: www.trademap.org ، وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد متتالية.

سادساً: مؤشر معامل السعر النسبي لصادرات البطاطس مع أهم الدول المنافسة لمصر

يؤدى السعر النسبي دوراً هاماً ومؤثراً على المركز التنافسي للمحاصيل التصديرية في السوق العالمي حيث تلجأ الدولة إلى تخفيض أسعار محاصيلها التصديرية، وذلك بهدف زيادة الميزة التنافسية لصادراتها بالنسبة للدول المنافسة لها وكسب أكبر عدد ممكن من الأسواق الخارجية، ويتم تقدير السعر النسبي كالتالي^(٣):

سعر تصدير الدول المنافسة لسلعة ما

معامل السعر النسبي =

سعر تصدير مصر لنفس السلعة

فإذا كان خارج القسمة أكبر من الواحد الصحيح فإن سعر التصدير المصري يكون أقل من سعر تصدير الدولة المنافسة لها، وبالتالي زيادة القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، أما إذا كان

^(٣) معترز عليوة خفاجي (دكتور)، تحليل الاسعار المزرعية، الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية، رقم الايداع ٢٠٢٢/١٩٢٣٤.

خارج القسمة أقل من الواحد الصحيح فإن سعر التصدير المصري يكون أكبر من سعر تصدير الدولة المنافسة لمصر وبالتالي إنخفاض القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، بينما إذا كان خارج القسمة مساوياً للواحد الصحيح فإن سعر التصدير المصري يكون مساوياً لسعر تصدير الدولة المنافسة لمصر في تصدير المحصول موضع الدراسة.

جدول (٧): أسعار تصدير البطاطس المصرية ونظائرها في الدول المنافسة في السوق العالمي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)

السنوات	فرنسا	هولندا	المانيا	بلجيكا	باكستان	الولايات المتحدة الامريكية	كندا	ايران	اسبانيا
2004	1.70	1.63	0.76	0.89	0.59	1.72	1.22	0.99	2.38
2005	1.08	1.20	0.60	0.65	0.81	1.52	1.33	0.99	1.33
2006	1.51	1.98	0.85	1.16	1.09	2.63	1.85	1.13	1.86
2007	1.21	1.68	0.69	0.85	0.65	1.64	1.00	0.72	1.61
2008	0.45	0.73	0.31	0.35	0.23	0.90	0.67	0.46	0.83
2009	0.46	1.16	0.32	0.40	0.26	0.88	0.71	0.70	0.79
2010	0.60	0.95	0.44	0.44	0.50	0.97	0.80	0.90	0.93
2011	0.88	1.29	0.64	0.52	0.59	1.25	0.95	1.02	1.04
2012	0.54	0.84	0.35	0.37	0.57	0.94	0.82	0.71	0.85
2013	0.83	1.06	0.51	0.54	0.56	0.94	0.81	0.53	1.11
2014	0.57	0.90	0.44	0.40	0.70	0.99	0.81	0.79	0.75
2015	0.73	1.17	0.51	0.54	0.81	1.38	1.21	1.01	1.12
2016	0.84	1.04	0.50	0.53	0.51	1.08	1.09	0.44	1.25
2017	0.85	1.27	0.57	0.62	0.57	1.27	1.30	0.81	1.04
2018	0.68	1.08	0.49	0.49	0.43	1.19	1.16	0.93	1.32
2019	0.77	0.95	0.52	0.50	0.40	1.02	1.13	0.55	1.23
2020	0.75	1.01	0.48	0.52	0.65	1.22	1.42	0.35	1.03
2021	0.65	0.87	0.46	0.48	0.62	1.09	1.39	0.36	0.93
2022	0.66	0.97	0.49	0.45	0.53	1.25	1.51	0.64	0.90
المتوسط	0.83	1.15	0.52	0.56	0.58	1.26	1.11	0.74	1.17
الحد الأدنى	0.45	0.73	0.31	0.35	0.23	0.88	0.67	0.35	0.75
الحد الأعلى	1.70	1.98	0.85	1.16	1.09	2.63	1.85	1.13	2.38

المصدر: www.trademap.org

وتشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى نسبة أسعار تصدير مصر لمحصول البطاطس بالنسبة لأسعار تصدر الدول المنافسة لها في السوق العالمي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تبين أن الدول المنافسة لمصر على الترتيب كلاً من (الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، هولندا، كندا)، حيث تبلغ متوسط نسبة سعر تصدير طن البطاطس في الدول المنافسة إلى سعر طن البطاطس المصري في تلك الدول المشار إليها على الترتيب حوالي (١.٢٦، ١.١٧، ١.١٥، ١.١١)، وهذا يعني إرتفاع أسعار تصدير طن البطاطس من تلك الدول عن سعر تصديره في مصر، وبالتالي زيادة القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، بينما تبلغ نسبة سعر تصدير طن البطاطس وفي الدول التي تقل فيها القدرة التنافسية لمصر (فرنسا، إيران، باكستان، بلجيكا، ألمانيا)، حيث تبلغ متوسط سعر تصدير طن البطاطس في تلك الدول على الترتيب (٠.٨٣، ٠.٧٤، ٠.٥٨، ٠.٥٦، ٠.٥٢)، وهذا يعني إنخفاض أسعار تصدير طن البطاطس في تلك الدول وبالتالي زيادة إنخفاض التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية بالنسبة لها.

سابعاً: الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول البطاطس

يمثل النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية الهامة، حيث يعبر إرتفاعه من أحد الأهداف الرئيسية لتوسيع حجم التجارة الخارجية لأي دولة، وبالتالي يعكس أرتفاع الوضع التنافسي لها، ويتم حسابه من المعادلة التالية^(٤):

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة من محصول ما}}{\text{كمية الواردات العالمية من نفس المحصول}} * 100$$

وبدراسة تطور النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول البطاطس بالسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، تبين من الجدول رقم (٨) أن فرنسا تحتل المركز الأول في النصيب السوقي، حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، نحو ١٥.٦٣%، ١٥.١٦%، ١٦.٢٩%، ١٥.٩%، ١٩.٦٦% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لفرنسا بلغ حوالي ٢٤٦٩.٤٣ ألف طن، حيث يمثل نحو ١٦.٥١% من السوق العالمي للبطاطس.

وأن هولندا تمثل الترتيب الثاني من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ نحو ١١.٩٩%، ١٤.٥٨%، ١٣.٩٣%، ١٤.٧%، ١٥.٧٥% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لهولندا بلغ حوالي ٢١٢٣.٠٨ ألف طن، حيث يمثل نحو ١٤.١٩% من السوق العالمي لمحصول البطاطس.

وأن ألمانيا تمثل الترتيب الثالث من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ حوالي ١٢.٩٢، ١٢.٢٢، ١٣.٧٥، ١٣.٠٨، ١٤.٥٣% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لألمانيا بلغ حوالي ١٩٨٦.٩١ ألف طن، حيث يمثل نحو ١٣.٢٨% من السوق العالمي لمحصول البطاطس.

وأن بلجيكا تمثل الترتيب الرابع من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ نحو ٦.٧١%، ٦.٨%، ٧.٥٤%، ٥.٩٢%، ٧.٤% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لبلجيكا بلغ حوالي ١٠٢٦.٦٨ ألف طن، حيث يمثل نحو ٦.٨٦% من السوق العالمي لمحصول البطاطس.

وأن باكستان تمثل الترتيب الخامس من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ نحو ٤.٦٣%، ٤.٠٥%، ١.٩%، ٢.٨٢%، ٦.٢٩% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لباكستان بلغ حوالي ٥٨٩.١٣ ألف طن، حيث يمثل نحو ٣.٩٤% من السوق العالمي لمحصول البطاطس.

وأن مصر تمثل الترتيب السادس من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ نحو ٣.٣٨%، ٣.٧٧%، ٣.٨٨%، ٣.٠٩%، ٤.٨٨% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لمصر بلغ حوالي ٥٦٧.٣٣ ألف طن، حيث يمثل نحو ٣.٧٩% من السوق العالمي لمحصول البطاطس.

مما سبق يتبين إنخفاض النصيب السوقي من محصول البطاطس المصري في السوق العالمي مقارنة بالأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر، وقد يرجع ذلك لأرتفاع سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية وعدم مطابقته لمواصفات الجودة العالمية المطلوبة بالأسواق الخارجية.

(٤) عبد النبي عبد الحليم الشريف (دكتور)، محاضرات في التجارة الدولية والزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر - أسيوط ٢٠٠٨.

رقم (٨): النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها فى تصدير محصول البطاطس للسوق العالمي

خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

الترتيب	%	متوسط الفترة (الف طن)	الحصة السوقية %	الكمية ٢٠٢٢ (الالف طن)	الحصة السوقية %	الكمية ٢٠٢١ (الالف طن)	الحصة السوقية %	الكمية ٢٠٢٠ (الالف طن)	الحصة السوقية %	الكمية ٢٠١٩ (الالف طن)	الحصة السوقية %	الكمية ٢٠١٨ (الالف طن)	الدولة
1	16.51	2469.43	19.66	2892.99	15.90	2433.83	16.29	2353.91	15.16	2338.98	15.63	2327.45	فرنسا
2	14.19	2123.08	15.75	2317.23	14.70	2249.83	13.93	2012.51	14.58	2249.95	11.99	1785.91	هولندا
3	13.28	1986.91	14.53	2137.16	13.08	2002.16	13.75	1986.87	12.22	1884.74	12.92	1923.62	المانيا
4	6.86	1026.68	7.40	1088.78	5.92	906.71	7.54	1089.64	6.80	1049.62	6.71	998.64	بلجيكا
5	3.94	589.13	6.29	925.64	2.82	432.25	1.90	274.48	4.05	624.53	4.63	688.76	باكستان
6	3.79	567.33	4.88	717.97	3.09	472.45	3.88	561.36	3.77	581.99	3.38	502.86	مصر
7	3.59	537.10	3.74	550.12	3.90	597.16	3.51	506.61	3.56	549.96	3.23	481.63	الولايات المتحدة الامريكية
8	3.53	528.31	4.38	645.10	3.25	497.31	3.67	530.31	2.87	442.61	3.53	526.24	كندا
9	3.52	526.43	0.90	131.74	3.63	556.06	6.39	923.33	3.18	491.14	3.56	529.89	ايران
10	2.10	314.59	2.48	365.13	2.19	334.67	1.97	284.81	1.96	302.98	1.92	285.34	اسبانيا
		14957.56		14712.70		15305.79		14452.07		15427.99		14889.23	إجمالي واردات العالم

المصدر: www.trademap.org

ثامناً: معدل الإختراق لأهم الدول المستوردة لمحصول البطاطس

يعتبر معدل إختراق السوق Marketing Penetration Raito هو أحد أكثر مؤشرات قياس التنافسية إستخداماً ويمكن تعريفه على أنه عبارة عن النسبة بين واردات دولة معينة من سلعة ما، وأستهلاكها الظاهري من تلك السلعة ويتم قياس معامل الإختراق، وكلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على قدرة تلك السلعة المنتجة في دولة ما في الحصول على حصة أكبر من واردات السوق المستورد لها والعكس صحيح.

وبدراسة مؤشر معدل إختراق السوق يتضح من بيانات جدول رقم (٩) أن معدل الإختراق بلغ أعلى قيمة له في سوق كل من الإمارات، عمان، الكويت، اليونان، سلوفينيا، حيث بلغ حوالي ٠.١٥٢٧، ٠.١١٦٧، ٠.١١٦٥، ٠.١١٠٧، ٠.١٠٣٩ على الترتيب كمتوسط الفترة (٢٠٢٢-٢٠١٨)، وتعتبر هذه الأسواق لديها قابلية على إستيعاب البطاطس المصرية، يليهم معدل إختراق لبنان، إيطاليا، الإتحاد الروسي، ألمانيا، تركيا بمتوسط بلغ حوالي ٠.٠٥٦، ٠.٠١٨٩، ٠.٠١١٨، ٠.٠٠٢٩٩، ٠.٠٠٢٧، على الترتيب خلال نفس الفترة.

جدول رقم (٩): معدل الإختراق لصادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق الإستيرادية خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠١٨)

MPRIj=(Mij/(Qij+Mij-Xij))	Mijt	(Qij+Mij-Xij)	Xij	Mij	Qij	الدولة
معدل إختراق السوق	كمية واردات الدولة من مصر		إجمالي الصادرات	إجمالي الواردات	الإنتاج المحلي	
0.011799997	193819.4	16425376.82	238726.89	443122.06	16220981.65	الاتحاد الروسي
0.110736612	64445.6	581971.93	39418.12	189330.05	432060	اليونان
0.056001855	36279.6	647828.544	60230.144	71584.734	636473.954	لبنان
0.018913243	36194.4	1913706.704	83567.51	642116.214	1355158	إيطاليا
0.152732582	35266	230900.306	25284.046	254290.804	1893.548	الإمارات
0.002989631	27755	9283754.676	1983373.176	620407.852	10646720	ألمانيا
0.103902343	18939.4	182280.778	32665.546	54886.324	160060	سلوفينيا
0.116593753	14081	120769.764	641.266	90640.134	30770.896	الكويت
0.116713331	13981	119789.23	2693.362	107912.992	14569.6	عمان
0.002772084	13433.8	4846101.708	201371.168	41508.076	5005964.8	تركيا

المصدر: www.trademap.org

ملخص البحث

يعد محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية الرئيسية، حيث بلغ متوسط كمية صادرات مصر من هذا المحصول حوالي ٤٧٩ ألف طن، بمتوسط قيمة نقدية قدر بحوالي ١٨٦ مليون دولار، خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٤)، وتشغل الصادرات المصرية وقضية تنميتها بال صانعي السياسات ومتخذي القرار المصري، خاصة الزراعية منها، والتي تواجه كثيراً من التحديات والمشكلات والمعوقات، والتي تقف عائقاً أمام تنميتها وزيادة الحصة التصديرية منها، وتنقسم تلك التحديات الي ما يتعلق بالميزة التنافسية في الأسواق الخارجية، وتعدد تلك الأسواق، وأختلاف الحصص الإستيعابية لكل سوق، وذلك إختلاف الأسعار التصديرية للمحاصيل الزراعية وأهمها البطاطس، لذا كانت القدرة التنافسية تمثل أحد العناصر المهمة التي تعمل علي تشجيع الصادرات الزراعية، الأمر الذي يتطلب دراسة القدرة التنافسية لتلك المحصول، حتي لا تتأثر حصيلة الدولة المصرية من صادراته، وأستهدف البحث بصورة أساسية دراسة الميزة التنافسية لصادرات محصول البطاطس ودراسة مؤشرات التجارة الخارجية لهذا المحصول، حيث تبين أن رفع كفاءة الأداء التجاري الخارجي للحاصلات الزراعية من اهم العوامل التي تعظم العائد التصديري، والحفاظ على الأسواق الحالية وتساعد على أختراق أسواق جديدة.

وبدراسة كمية الصادرات العالمية من البطاطس بالألف طن، تبين أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ٢٩٣.١٠٢ ألف طن، يمثل نحو ٢.٤٦% من متوسط كمية الصادرات العالمية، بينما قيمة الصادرات العالمية للبطاطس بالمليون دولار، أخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٣٧.٧٣٥ مليون دولار، يمثل نحو ٣.٥٥% من متوسط قيمة الصادرات العالمية. وبدراسة سعر التصدير العالمي من البطاطس بالدولار للطن، تبين أنه اخذ إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ٤.١٩٥ دولار للطن، يمثل نحو ١.٣% من متوسط سعر التصدير العالمي.

أما عن تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس، فأوضحت النتائج أنها اخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٧.٩٣٥ ألف طن، يمثل نحو ٣.٧٤% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس، وبدراسة تطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس، تبين أنها اخذت إتجاهاً عاماً متزايد بلغ حوالي ١٠.٨٧٤ مليون دولار، يمثل نحو ٥.٨٤% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس، وبدراسة تطور سعر الصادرات المصرية من البطاطس، تبين وجود تزايد سنوي فى سعر الصادرات المصرية من محصول البطاطس فى المرحلة الأولى من الدالة بنحو ٤٩.٠٢٣ دولار للطن، ثم اخذ فى تناقص سنوي قدر بحوالي ٢.٤٠٢ دولار للطن بمقدار ٢٨.٦٨٣ دولار للطن، يمثل نحو ٧.٣٣% من متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس.

وبتقدير معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات البطاطس المصرية، تبين أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لكمية الصادرات من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦.٥%، وبتقدير معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات من البطاطس المصرية، تبين أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لسعر التصدير من محصول البطاطس المصرية، تبين أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الإستقرار لسعر التصدير من البطاطس المصرية خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٦.٧%، ومن دراسة تطور معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢٢)، يتضح ان كمية الصادرات أكثر إستقراراً من قيمة الصادرات وسعر التصدير من محصول البطاطس لنفس الفترة.

وبتقدير الميزة النسبية الظاهرية لمحصول البطاطس المصرية، أوضحت نتائج التقدير، تطور قيمة الصادرات من محصول البطاطس فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٥ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٢٧ مليون دولار عام ٢٠١٤، وبلغ المتوسط العام لقيمة صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة حوالي ١٨٦ مليون دولار. ومن خلال دراسة تطور قيمة صادرات العالم من محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩١٤ مليون دولار عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٥١٩٦ مليون دولار عام ٢٠٢٢، وبلغ المتوسط العام لقيمة صادرات العالم من البطاطس خلال الفترة حوالي ٣٨٧٧ مليون دولار. ومن خلال دراسة تطور الميزة النسبية لمحصول البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٨.٠٤ عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٣.١٠ عام ٢٠٠٥، وبلغ المتوسط العام للميزة النسبية خلال تلك الفترة حوالي ١٥.٢١، ويتضح مما سبق أن هناك ميزة نسبية ظاهرية لمحصول البطاطس المصرية خلال تلك الفترة.

وبتقدير مؤشر القوة التصديرية لمحصول البطاطس المصرية، تبين أن متوسط قوة التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة بلغ نحو ١١.٢%، وبتقدير مؤشر معامل السعر النسبي لصادرات البطاطس مع أهم الدول المنافسة لمصر، تبين أن نسبة أسعار تصدير مصر لمحصول البطاطس بالنسبة لأسعار تصدير الدول المنافسة لها في السوق العالمي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٢)، حيث تبين أن الدول المنافسة لمصر على الترتيب كلاً من (الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، هولندا، كندا)، حيث تبلغ متوسط نسبة سعر تصدير طن البطاطس في الدول المنافسة إلى سعر طن البطاطس المصري في تلك الدول المشار إليها على الترتيب حوالي (١.٢٦، ١.١٧، ١.١٥، ١.١١)، وهذا يعنى إرتفاع أسعار تصدير طن البطاطس من تلك الدول عن سعر تصديره في مصر، وبالتالي زيادة القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، بينما تبلغ نسبة سعر تصدير طن البطاطس في الدول التي تقل فيها القدرة التنافسية لمصر (فرنسا، إيران، باكستان، بلجيكا، ألمانيا)، حيث تبلغ متوسط سعر تصدير طن البطاطس في تلك الدول على الترتيب (٠.٨٣، ٠.٧٤، ٠.٥٨، ٠.٥٦، ٠.٥٢)، وهذا يعنى إنخفاض أسعار تصدير طن البطاطس في تلك الدول وبالتالي زيادة إنخفاض التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية بالنسبة لها.

وبدراسة تطور النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول البطاطس بالسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، تبين أن فرنسا تحتل المركز الأول في النصيب السوقي، حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، نحو ١٥.٦٣%، ١٥.١٦%، ١٦.٢٩%، ١٥.٩%، ١٩.٦٦% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لفرنسا بلغ حوالي ٢٤٦٩.٤٣ ألف طن، حيث يمثل نحو ١٦.٥١% من السوق العالمي للبطاطس. وأن هولندا تمثل الترتيب الثاني من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ نحو ١١.٩٩%، ١٤.٥٨%، ١٣.٩٣%، ١٤.٧%، ١٥.٧٥% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لهولندا بلغ حوالي ٢١٢٣.٠٨ ألف طن، حيث يمثل نحو ١٤.١٩% من السوق العالمي لمحصول البطاطس. وأن ألمانيا تمثل الترتيب الثالث من النصيب السوقي العالمي حيث بلغ في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ حوالي ١٢.٩٢، ١٢.٢٢، ١٣.٧٥، ١٣.٠٨، ١٤.٥٣% على الترتيب، وأن متوسط النصيب السوقي لألمانيا بلغ حوالي ١٩٨٦.٩١ ألف طن، حيث يمثل نحو ١٣.٢٨% من السوق العالمي لمحصول البطاطس.

وبدراسة مؤشر معدل إختراق السوق يتضح أن معدل الإختراق بلغ أعلى قيمة له في سوق كل من الامارات، عمان، الكويت، اليونان، سلوفينيا، حيث بلغ حوالي ١٥٢٧.٠٠، ١١٦٧.٠٠، ١١٦٥.٠٠، ١١٠٧.٠٠، ١٠٣٩.٠٠ على الترتيب كمتوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتعتبر هذه الأسواق لديها قابلية على إستيعاب البطاطس المصرية، يليهم معدل إختراق لبنان، إيطاليا، الإتحاد الروسي، ألمانيا، تركيا بمتوسط بلغ حوالي ٠.٠٥٦، ٠.١٨٩، ٠.١١٨، ٠.٠٢٩٩، ٠.٠٢٧.

توصيات البحث

- من خلال ما تقدم من نتائج يوصي البحث بعدة توصيات يمكن إجمالها فيما يلي:
- العمل على زيادة الصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية، حيثُ أتضح وفقاً لمؤشرات القدرة التنافسية والمزايا النسبية أن مصر لها ميزات وقدرات في تصدير محصول البطاطس للعالم، خاصة الميزة النسبية الظاهرة والميزة التنافسية السعرية، بالتالي يمكن زيادة صادراتها بدرجة أكبر.
 - ضرورة إعادة النظر في سعر تصدير البطاطس في بعض الأسواق، حيثُ هناك منافسة قوية من بعض المنافسين المصدرين لذلك المحصول، فتبين تفوق فرنسا، هولندا، ألمانيا على مصر في الميزة النسبية السعرية لصادرات البطاطس.

- الحفاظ على الأسواق الإستيرادية الحالية للبطاطس المصرية، حيثُ تبين ضعف قيم معدل أختراق صادرات البطاطس المصرية فى أهم أسواق الإستيرادية لها حيثُ تواجه منافسة شديدة فى تلك الأسواق نتيجة وجود شركات محلية منتجة ومنافسة لها، إضافة إلى محاولة فتح أسواق إضافية اخرى للمحافظة على الحصة التصديرية المصرية من البطاطس الى الأسواق العالمية.
- تماشياً مع أدوات نجاح السياسة التصديرية ضرورة التأكيد على تطبيق نظام التتبع لزروع البطاطس أثناء المراحل الإنتاجية والتصديرية المختلفة لضمان التأكيد على المواصفات العالمية للحفاظ على مكانة وسمعة صادرات البطاطس المصرية.
- الإستمرار والتوسع في إنتاج البطاطس في المناطق الجديدة التي تتميز بالجودة الإنتاجية والبيئية.
- التأكيد على ضرورة فتح أسواق جديدة لإستيعاب صادرات البطاطس المصرية مع المحافظة على الأسواق التقليدية.
- إستخدام أصناف مطابقة لمواصفات الجودة العالمية، بالإضافة إلى تشديد إجراءات الفحص والإعتماد على التقاوي المستوردة.
- ضرورة توفير وإتاحة البيانات السوقية الخاصة بأذواق وإحتياجات المستهلك في السوق العالمي تجنباً للمنافسة السعرية.

مراجع البحث

- (١)- خليل ابراهيم سالم قطب، "الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية لاهم المحاصيل البستانية فى مصر" دكتوراة قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة جامعة بنها ٢٠٢٣.
- (٢)- ذكي محمود شبانة (دكتور)، التسويق الزراعي، المعالم الرئيسية فى الاقتصاد التسويقي الزراعي المصري، الطبعة الثانية - اسكندرية ١٩٤٦م.
- (٣)- عبد النبي عبد الحليم الشريف (دكتور)، محاضرات فى التجارة الدولية والزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الازهر - أسيوط (٢٠٠٨).
- (٤)- معتز عليوة خفاجي(دكتور)، تحليل الاسعار المزرعية، الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية، رقم الايداع ٢٠٢٢/١٩٢٣٤.
- (٥)- موقع www.trademap.org
- (٦)- وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد متتالية.